

المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية: جسرٌ أكاديمي للحوار والتفاهم

منارةً أكاديميةً فريدة في قلب روما، حيث يكرس جهوده منذ (PISAI) يُعتبر المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية عقود لتعزيز الفهم المتبادل بين المسيحية والإسلام. تأسس المعهد على يد "مرسلي أفريقيا" (الآباء البيض)، وانطلقت مسيرته من تونس عام 1926، حاملاً رسالةً سامية تهدف إلى إعداد أجيال من الباحثين والدارسين القادرين على الانخراط في حوار لاهوتي وإنساني رصين، يقوم على أسس الاحترام المتبادل والموضوعية العلمية.

تتمحور المنهجية التعليمية في المعهد حول ركيزة أساسية وهي "اللغة العربية"؛ إذ نؤمن بأن التمكن العميق من لغة الضاد هو المفتاح الوحيد لولوج عالم النصوص الإسلامية وفهم فكرها وتاريخها بشكل مباشر ودقيق. ومن هذا المنطلق، يقدم المعهد برامج أكاديمية متكاملة تمنح درجات الليسانس والدكتوراه، متبنيًا مناهج تربوية حديثة لا تكتفي بتقديم المعرفة فحسب، بل تسعى لترسيخ قيم "الحق في الاختلاف" والتلاقي بين الثقافات.

إن ما يميز المعهد هو صبغته العالمية وتنوعه الثقافي؛ إذ يجمع تحت سقفه طلابًا وأساتذة من شتى بقاع الأرض. فالهيئة التدريسية تضم نخبة من المتخصصين، من بينهم أساتذة مسيحيون ومسلمون يجمعهم الشغف العلمي والالتزام بالحياد الأكاديمي. كما يفتخر المعهد بشبكة واسعة من الشراكات الدولية، تمتد من القاهرة عبر "دار كومبوني" إلى واشنطن مع جامعة "جورج تاون"، مما يعزز من مكانته كمركز عالمي للبحث العلمي والنشر.

يواصل المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية رسالته كفضاء حر للبحث، حيث تخرج منه عبر السنين دبلوماسيون،

